

الثاقب في المناقب

[131] هذا الذي قال ﷺ تعالى فيه: * (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون) * (1) هذا الذي قال ﷺ فيه: * (إنما يريد ﷺ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * (2). هذا الذي قال ﷺ تعالى فيه: * (إنما وليكم ﷺ ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) * (3). ادخل يا أبا الصمصام وسلم عليه، فدخل وسلم عليه ثم قال: إن لي على رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله ثمانين ناقة حمر الظهور، بيض البطون، سود الحديق، عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز. فقال علي عليه السلام: " أمعك حجة ؟ " قال: نعم، ودفع الوثيقة إليه. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: " يا سلمان ناد في الناس، ألا من أراد أن ينظر إلى قضاء دين رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله فليخرج (4) غدا إلى خارج المدينة ". فلما كان بالغداة (5) خرج الناس وقال المنافقون: كيف يقضي الدين وليس معه شيء ؟ ! غدا يفتضح، ومن أين له ثمانون ناقة حمر الظهور، بيض البطون، سود الحديق، عليها طرائف اليمن ونقط الحجاز ؟ !. فلما كان الغد اجتمع الناس، وخرج علي عليه السلام في أهله

(1) سورة الحشر / الآية: 20. (2) سورة الاحزاب / الآية: 33. (3) سورة المائدة / الآية 55. (4) في ر: فليجتمع الناس. (5) في ع: بعد الغداة (*).
